

AI Index: PRE 01/030/2008
30 January 2008

كينيا: مدافعون بارزون عن حقوق الإنسان يتلقون تهديدات بالقتل لاتهامهم بـ "خيانة" جماعتهم الإثنية

أصدرت منظمة العفو الدولية اليوم تحركاً عاجلاً يدعو إلى حماية عدة مدافعين عن حقوق الإنسان وناشطين في هذا المجال تلقوا تهديدات خطيرة بالقتل.

فقد تلقت المجموعة، وتضم ستة رجال وثلاث نساء - بعضهم أعضاء بارزون في منظمات لحقوق الإنسان - عدداً من التهديدات من مجهولين في صيغة رسائل قصيرة على هواتفهم النقالة أو مكالمات هاتفية أو رسائل إلكترونية. ويتخذون في الوقت الراهن احتياطات لتأمين سلامتهم/سلامتهم، من قبيل الانتقال من سكنهم/سكنهن، وعدم الإدلاء بأية تصريحات عامة.

وتتضمن التهديدات اتهامات بأنهم "خونة" لجماعتهم الإثنية.

وجميع هؤلاء، باستثناء ناشط واحد، ينتمون إلى الكيكوبو.

وقد صرحوا جميعاً على نحو علني بما يعتقدون أنه مخالفات جرت في الانتخابات الأخيرة في كينيا، أو حول ما رأوا فيه انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها الشرطة والعصابات المسلحة - بما فيها عصابات تابعة إلى الكيكوبو - في مختلف أنحاء البلاد.

ووردت أسماء أربعة من المدافعين عن حقوق الإنسان كذلك في نشرة لم يعلن مُصدرها عن أنفسهم وجرى توزيعها في أوساط جماعة الكيكوبو. ويُدرج النشرة أسماء ما يربو على 25 شخصاً ممن أطلقت عليهم نعت "الخونة الذين يعيشون بيننا بسلام"، ووجهت إليهم تهديداً مبطناً بالقتل.

وقد دعت منظمة العفو الدولية الحكومة الكينية إلى ضمان سلامة وحماية جميع المدافعين عن حقوق الإنسان في كينيا، وإلى التحقيق في التهديدات التي وُجّهت إليهم وتقديم من تتبين مسؤوليتهم عنها إلى العدالة.